



جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

• التخصص: تاريخ عام

• المستوى: 3 ليسانس تاريخ

• مقياس: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939-1954

دروس عبر الخط

الأستاذ: بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 10:

تأسيس جبهة وجيش التحرير الوطني

1954

تأسيس جبهة وجيش التحرير الوطني 1954

- تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل (C.R.U.A) 23 مارس 1954
- على إثر الصراع القائم بين الطرفين المتصارعين في حركة الانتصار ، ظهرت مجموعة من الشباب تحمل أفكار مخالفة تماما لرؤى الطرفين، وقررت تجاوز ذلك الصراع الذي كاد أن يعصف برصيد نضالي عمره قرابة ثلاثين سنة بدءا من تأسيس نجم شمال افريقيا عام 1926.
- أسس الطرف الثالث المكون من هؤلاء الشباب بالتعاون مع أعضاء من اللجنة المركزية للحزب، اللجنة الثورية للوحدة والعمل في 23 مارس 1954، وقد ترأسها محمد بوضياف.

• ميثاق اللجنة الثورية للوحدة والعمل:

- جاء في ميثاق تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل: " اجتمع لفيف من المسؤولين النزهاء الذين لم يضطلعوا بأية مسؤولية في النزاع القائم في الوقت الحاضر لدراسة هذا الموقف من أجل إيجاد حل دائم له وملائم ..فقد قرروا العمل على إنقاذ تنظيم الحزب من الدمار من أجل حماية وحدة الحزب، والدعوة إلى عقد مؤتمر يمثل الحزب كله تمثيلا حقيقيا ، والضرورة القصوى تجعل حزبنا أداة ثورية فعالة يتحتم علينا إلى جانب

أحزاب الأخوية في المغرب وتونس أن نعجل بالقضاء على الاستعمار
الفرنسي.."

● 2- مبادئ وأهداف اللجنة الثورية للوحدة والعمل:

● كانت للجنة نشرة داخلية سرية تسمى «الوطني-le patriote» ، تنشر فيها مبادئ وأسس الحركة صدر منها ثلاثة أعداد وكانت تباع بمقر الكشافة الإسلامية الجزائرية.

● حددت اللجنة الثورية للوحدة والعمل أهدافها لعل أبرزها تتمثل في:

- 1- اصلاح الحزب ودفعه بقوة الى العمل الثوري الجاد.
- 2- اصلاح الحزب ووحدة قيادته.
- 3- التوضيح للقاعدة حقيقة الصراع ومطالبتها الوقوف على حياد.
- 4- جعل اللجنة الثورية للوحدة والعمل نواة ثورية.
- 5- عقد مؤتمر تحضره كل الأطراف بما فيها القاعدة وتكوين لجنة لتعمل من أجل التحضير للثورة.

• 3- اجتماع مجموعة الاثني والعشرين 22

- بعد فشل اللجنة الثورية في تحقيق الوحدة بين الطرفين المتصارعين ،وأمام تطور الأحداث داخليا وخارجيا، عزم مؤسسوها للمضي قدما نحو العمل المسلح ، وفي هذا الصدد عقد اجتماع عقد اجتماع بمنزل المناضل إلياس دريش بالجزائر العاصمة في 23 جوان 1954 ، أطلق عليه في أدبيات التاريخ فيما بعد اجتماع ال 22 وحضر فيه: مصطفى بن بولعيد، العربي بن مهيدي، لخضر بن طوبال، رابح بيطاط، الزبير بوعجاج، سليمان بوعلي، بلحاج بوشعيب، محمد بوضياف، عبد الحفيظ بوصوف، ديدوش مراد، باجي مختار، عثمان بلوزداد، بن عبد المالك رمضان، مصطفى بن عودة، ، عبد السلام حبشي، عبد القادر العمودي، محمد مشاطي، سليمان ملاح، محمد مرزوقي، بو جمعة سويداني، زيغود يوسف.

- ترأس الاجتماع مصطفى بن بولعيد، وكان محمد بوضياف مقررا، واشتمل جدول الأعمال على ما يلي:

- 1- إعطاء لمحة تاريخية على نشاطات المنظمة الخاصة.
- 2- حصيلة القمع والتنديد بالسلوك الانهزامي لقيادة الحزب.

- 3- عرض عن الاعمال والنشاطات التي قامت بها المنظمة الخاصة في

الفترة مابين 1950-1954

- 4- أزمة الحزب وأسبابها العميقة.
- 5- شرح موقف الجناح الثوري لدى اللجنة الثورية للوحدة والعمل فيما يخص الأزمة بين المصاليين والمركزيين.
- 6- عرض حول وضعية اندلاع الثورة التحريرية في كل من تونس والمغرب.

- 7- تقرير ما يجب القيم به مستقبلا.

• لجنة الخمسة + واحد - لجنة التسعة:

- وقع نقاش في الاجتماع حول طرحين: التنظيم ثم التفجير، أو التفجير ثم التنظيم، وقد اختير الطرح الثاني بتأثير من سويداني بوجمعة.
- تم انتخاب محمد بوضياف مسؤولا وطنيا، ليعين بدوره فيما بعد لجنة تكون بمثابة النواة الأولى للتنظيم العسكري، وقد عين بدوره في اليوم الموالي كل من: مصطفى بن بولعيد، ديدوش مراد، العربي بن مهيدي، رابح بيطاط،

وقد انضم اليهم كريم بلقاسم ممثل منطقة القبائل وتسمى هذه المجموعة لجنة الستة.

- كان أحمد بن بلة وحسين آيت أحمد ومحمد خيضر في القاهرة على اتصالات مع المنسق الوطني محمد بوضياف، لذلك أصبحت لجنة الستة لجنة التسعة، باحتساب الثلاثة الذين سيصبحون يمثلون الوفد الخارجي للثورة.

• - تأسيس جبهة وجيش التحرير الوطني:

- كان الانشغال المطروح على القيادة هو إيجاد واجهة سياسية لتغطية العمل العسكري والتمثيل، فبالرغم من أعضاء لجنة التسعة لديهم ميولهم الثورية منذ عهد المنظمة الخاصة، إلا أنهم غير معروفين وطنيا، ومجهولون لدى الرأي العام الجزائري، وقد اتصلت القيادة بالسيد الأمين دباغين كونه شخصية معروفة في الحزب ولدى الرأي العام إلا أنه لم يبد استعدادا لتلك التجربة.

- عقدت اجتماعات كثيرة طويلة صائفة وخريف 1954 من أجل رسم الخطوط العريضة المتعلقة بمسار الثورة المسلحة التي ستندلع، وخاصة قضية التسليح، وفي آخر اجتماع بتاريخ 23 أكتوبر 1954 تم اطلاق جبهة

التحرير الوطني FLN وجيش التحرير الوطني ALN على التنظيم
الجديد الذي سيعلم اندلاع الثورة التحريرية ضد فرنسا.